[364] ثم اخرج سيفا، ثم قال: ها ان هذا منها، فقال ابي: إي والذي إصطفى محمدا على البشر. قال: فرد الرجل اعتجاره وقال: انا الياس ما سألتك عن امرك ولي منه جهاله غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لأصحابك. (المناقب) لابن شهرآشوب المازندراني، روي عن انس ان النبي صلى ا عليه وآله سمع صوتا من قلة جبل: اللهم اجعلني من الامة المرحومة المغفورة. فأتى رسول ا صلى ا عليه وآله فإذا بشيخ اشيب قامته ثلاثمائة ذراع، فلما رأى رسول ا صلى ا عليه وآله عانقه، ثم قال: اني آكل في سنة مرة وهذا اوانه. فإذا هو بمائدة نزلت من السماء فأكلا، وكان الياس عليه السلام. وأما قصص ذي الكفل عليه السلام فقال تعالى: (واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين * و ادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين). (قصص الانبياء) بالاسناد الى النبي صلى ا عليه وآله قال: ان ذا الكفل كان رجلا من حضرموت واسمه عويديا بن اديم. ولما كبر اليسع عليه السلام قال: اني استخلفت رجلا يعمل على الناس في حياتي فانظر كيف يعمل ؟ فجمع الناس فقال لهم من يتقبل مني ثلاثا استخلفه: بعدي ان يقوم النهار ويقوم الليل ولا يغضب ؟ فقام رجل تزدريه الأعين، فقال انا وكان نبيا وكان يقضي اول النهار. فقال ابليس لاتباعه من له ؟ فقام واحد منهم يقال له الابيض انا، فقال ابليس فاذهب إليه لعلك تغضبه. فلما انتصف النهار جاء الابيض الى ذي الكفل وقد اخذ مضجعه فصاح _____